مجلة الآداب
للدراسات النفسية والتربوية

OPEN ACCESS
تاريخ الاستلام: 11/ 11/ 2023م
تاريخ القبـول: 13/ 12/ 2023م

معوقات تحقيق فلسفة التعليم المنزلي في المدرسة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين

د. صالح نورين إبراهيم *
Norain1965@gmail.com

خميس صالح الزهراني**
Kam141355@gmail.com

ملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على معوقات تحقيق فلسفة التعليم المنزلي في المدرسة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين ، والكشف عن الفروق الدالة احصائياً بين آراء أفراد العينة، وتكونت عينة الدراسة من (250) معلماً ، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة مكونة من (21) فقرة، موزعة على مجالين هي: (المعوقات التعليمية، والمعوقات البشرية)، وأظهرت النتائج أن المعوقات التعليمية جاءت بدرجة كبيرة، كما أظهرت النتائج أن المعوقات البشرية جاءت بدرجة كبيرة جداً، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائياً في الدرجة الكلية على الاستبانة ولمجالاتها (المعوقات التعليمية والمعوقات البشرية) تعزى للنوع ولصالح الذكور .

وأوصت الدراسة بأن يعمل المعلم بإشراك الطلاب باختيار الاستراتيجيات التي تشبع حاجاتهم، وبأن يربط مخططي المناهج بين المعوقات التعليمية والبشرية في المدرسة الابتدائية إيجاد حلول لهذه المعوقات، وتنظيم ندوات علمية تعالج المعوقات التي تواجه المعلمين.

الكلمات المفتاحية: معوقات تعليمية، معوقات بشرية، التعليم المنزلي، المدرسة الابتدائية.

* أستاذ أصول التربية المشارك – قسم جودة الحياة والتعليم المستمر- كلية التربية والتنمية البشرية – جامعة بيشة – المملكة العربية السعودية.
**باحث / خميس صالح الزهراني -ماجستير أصول التربية – الباحة – محافظة قلوة- المملكة العربية السعودية

للاقتباس: إبراهيم، صالح نورين ؛ الزهراني، خميس صالح. (2024). معوقات تحقيق فلسفة التعليم المنزلي في المدرسة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين، *مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية*، *6*(1)، 354-387.

© نُشر هذا البحث وفقًا لشروط الرخصة Attribution 4.0 International (CC BY 4.0)، التي تسمح بنسخ البحث وتوزيعه ونقله بأي شكل من الأشكال، كما تسمح بتكييف البحث أو تحويله أو الإضافة إليه لأي غرض كان، بما في ذلك الأغراض التجارية، شريطة نسبة العمل إلى صاحبه مع بيان أي تعديلات أُجريت عليه.

(EISSN): 2708-5775 ISSN: 2707-5788
DOI: https://doi.org/10.53285/artsep.v6i1.1870

OPEN ACCESS
Received: 11-11-2023
Accepted: 13-12-2023

مجلة الآداب
للدراسات النفسية والتربوية

Primary School Home Education Philosophy Obstacles form the Perspective of Teachers and Inspectors

Dr. Saleh Norain Ibrahim* Norain1965@gmail.com

Khamees Saleh Al-Zahrani** Kam141355@gmail.com

Abstract

This study aimed to identify the obstacles for actualizing home education philosophy in primary school from the perspective of teachers, and find out statistically significant differences between the viewpoints of the study participants. Adopting the descriptive analytical approach, the study sample consisted of (250) teachers. A questionnaire consisting of (21) items, distributed into two dimensions: (educational obstacles and human hindrances) was used as a data collection tool. The results showed that the educational obstacles scored high, and that the human obstacles scores were very high. It was also revealed that there were statistically significant differences in the overall score on the questionnaire and its dimensions both educational and human obstacles, attributed to gender variable in favor of males. The study recommended that teachers should engage students in the choice of strategies that satisfy their needs, and that curriculum planners should link the educational and human obstacles in primary school to find out solutions for such issues, and organize seminars tailored to address the challenges facing teachers.

Keywords: Educational obstacles, human obstacles, home education, primary school.

** Khamees Saleh Al-Zahrani, Researcher, MA in Education Fundamentals, AL-Bahah, Qilwah Province, KSA

Cite this article as:: Norain, Saleh Ibrahim, & Al-Zahrani, Saleh Khamees. (2024). Primary School Home Education Philosophy Obstacles form the Perspective of Teachers and Inspectors. *Journal of Arts for Psychological & Educational Studies.*, *6* (1). 354-387.

© This material is published under the license of Attribution 4.0 International (CC BY 4.0), which allows the user to copy and redistribute the material in any medium or format. It also allows adapting, transforming or adding to the material for any purpose, even commercially, as long as such modifications are highlighted and the material is credited to its author.

(EISSN): 2708-5775 ISSN: 2707-5788
DOI: https://doi.org/10.53285/artsep.v6i1.1870

مقدمة البحث:

يعتبر التعليم العامل المحرك والمنشط لحركة التغيير المطلوب في أي مجتمع من المجتمعات، فالتعليم ضرورة لازمة بل ملحة بالنسبة للمجتمعات النامية إذا ما أرادت اللحاق بركب الحضارة الإنسانية، كما أن التعليم لم يعد هدفه محو الأمية كما في الماضي بل أصبح نوعاً من الاستثمار الاجتماعي للإنسان للإفادة منه في تحقيق أهداف التغيير الذي يرنو إليها المجتمع.

ويُعد التعليم الركيزة الأساسية لرقي الشعوب وتقدمها، لما له من أثر في تشكيل وتكوين شخصية الفرد وتأهيله للتعامل مع عصر الانفجار المعرفي والتطورات التكنولوجية، وهذه المتغيرات المتسارعة في مختلف المجالات المعرفية والمعلوماتية والتكنولوجية، جعلت الدول تهتم بتطوير نظمها التعليمية، واستحداث نظم تعليمية حديثة، تدعم النظم القائمة في توفير مستوى تعليمي عالي الجودة، وتوفير خيارات متنوعة تتناسب مع ظروف واحتياجات الطلاب واستيعاب جميع الطلاب الذين هم في سن التعليم تحقيقا للجودة والإتاحة. (قرني؛ أحمد، ٢٠١١).

يعد مدخل التعليم المنزلي متناسبًا بشكل كبير مع التقدم التكنولوجي الذي يشهده العالم المعاصر؛ حيث إن هذا العالم يتسم بأن به سوق عمل سريع التغير، وهذا في ذاته يتطلب من التربية أن تغير نفسها بشكل سريع، وهذا يجعل التعليم المنزلي من أنسب المداخل لمقابلة متطلبات التغيير، فبيئة التعليم المنزلي المختلطة الأعمار والمختلطة القدرات هي مشابهة لسوق العمل أكثر من مشابهتها للفصل المدرسي ذي الصف الواحد وتكوين شخصية الفرد وتأهيله للتعامل مع عصر الانفجار المعرفي والتطورات التكنولوجية، وهذه المتغيرات المتسارعة في مختلف المجالات المعرفية والمعلوماتية والتكنولوجية، جعلت الدول تهتم بتطوير نظمها التعليمية، واستحداث نظم تعليمية حديثة، تدعم النظام القائم في توفير مستوى تعليمي عالي الجودة، وتوفير خيارات متنوعة تتناسب مع ظروف واحتياجات الطلاب، واستيعاب جميع الطلاب الذين هم في سن التعليم تحقيقا. (العساسي، 2005، ص23).

إن فكرة التعليم المنزلي جاءت نتيجة معطيات واحتياجات لحل العديد من المشاكل والصعوبات التي تواجه المجتمع ، إضافة إلى كسر الحواجز والمعوقات المكانية والتعليمية والزمانية والمادية والبشرية والجغرافية ليصبح التعليم للجميع انطلاقا من الأسرة بوصفها مدرسة اجتماعية طبيعية، وصولا لمجتمع متعلم ومعلم، وذلك بتوظيف شبكات الإنترنت والإذاعة المرئية التعليمية (التلفزيون التربوي التعليمي) وأجهزة العرض المرئي والحقائب والزووم التعليمية وتقنية الأقمار

الصناعية لإنجاز هذا الطموح التربوي التعليمي الحضاري، وتحقيق الغايات والأهداف الإنسانية في مجال التعليم .

فالتعليم المنزلي يعني تلك العملية التي يتم فيها توجيه الأبناء داخل الأسرة من خلال تنظيم عناصر عملية تعلم منزلي تعمل على رفع قدرات الأبناء المعرفية والمهارية والسلوكية وهذه العملية قد تتم بالتعاون مع المدرسة. (قلموش،2014،ص21).

والتعليم المنزلي يعتبر رافدا تربويا جديدا للمدرسة وليس بديلا عنها باعتباره نمطا حضاريا متقدما في إطار نظام التعليم غير الرسمي ، حيث إن التعليم التقليدي الذي عرفه الإنسان منذ القدم لا يتعدى نُظُماً قوامها غرفة الصف ذات العدد المحدود من الطلاب والمعلم .

غير أن حركة التعليم المنزلي قد ظهرت بقوة في خمسينيات وستينيات القرن الماضي لعدة أسباب منها ما هو اجتماعي تمثّل في الحركات التربوية المتجددة التي دعت إلى ضرورة العودة إلى المنزل وإلغاء المدارس التي تعد مدخلا لترسيخ الطبقية وتكوين إنسان منغلق ومن أهم روادها إيفان ايلتش وهولت وريمر، أو أسباب ثقافية دينية سعت إلى دمج الدين بالتعليم من خلال الأسرة وتحت إشرافها، أو لأسباب تقدمية رأت أن التعليم الحالي لم يستطع الوفاء بمتطلباته كميا وكيفيا ومن ثم فالبديل أو المساند له الأسرة. (رفعت ، ٢٠١٤ ، ص29).

وللمؤسسات التعليمية دور بارز في تربية الفرد وتشكيل شخصيته، فيذكر القيسي في دراسته أن المؤسسة التربوية على اختلاف أنواعها ومظاهرها لم تعد مظهراً من مظاهر الرفاه الاجتماعي، بل هي ضرورة مهمة في التربية المعاصرة إذا استخدمت الاستخدام الصحيح الذي ينشر الثقافة والوعي في ربوع المجتمع، فالتربية لها الأثر في إعداد الفرد من خلال عمل تلك المؤسسات التربوية في المحيط الذي يعيش فيه، لأن تلك المؤسسات تؤثر في المجتمع تأثيراً جيداً في جميع مجالات الحياة (القيسي،2011م،ص477).

وأشار راي (2015) إلى أن حوالي (2.2) مليون طالب في الولايات المتحدة قد تلقوا تعليماً منزليا منفصلاً عن ذلك التعليم التقليدي داخل المدرسة، وأن أعداد الطلاب الذين يخضعون للتعليم المنزلي آخذةً في النمو عاما تلو الآخر، وأن التعليم المنزلي يتميز بالقدرة على متابعة الطالب بشكل مستمر.

كما أشار السمان (2022) إلى متطلبات تطبيق التعليم المنزلي ومنها المتطلبات الثقافية والمجتمعية، كنشر ثقافة التعليم المنزلي في المجتمع المصري عبر وسائل الإعلام، والمواقع الإلكترونية،

والتوسع في إنشاء قنوات تعليمية تهتم بالمحتوى التعليمي وتقدمه بتنوع ليستفيد منه تلاميذ التعليم المنزلي، مع عمل برامج تأهيلية وإرشادية للأسرة، وأشار زكريا (2019) إلى أن النتائج التي أجريت للأطفال عند البدء بالتجربة وعند الانتهاء منها لاحظت تطورا جيدا في مستوياتهم العلمية، من حيث إجادتهم القراءة والكتابة والإملاء والحساب.

وقد أشارت السميري (2018) إلى ضرورة تبني مثل هذا النوع من التعليم من قبل مؤسسات التعليم الرسمية، بعد أن أثبت فعاليته ونجاحه.

وهناك نماذج كثيرة لنظام التعليم المنزلي في المملكة العربية السعودية ومن تلك النماذج نظام الانتساب ويتلقى الطالب تعليمه عن بعد من خلال منصة مدرستي وتم اعتماد هذا النظام حتى يكون خيارًا تعليميا معتمدًا وفق ضوابط وشروط معيَّنة لدى وزارة التعليم؛ بحيث يُتيح للطالب المنتسب نظاما تعليميا يتم فيه نقل المعرفة إلى مكان إقامته أو أي مكان عبر وسائط وأساليب تقنيَّة مختلفة بطريقة متزامنة، أو غير متزامنة. (الزهراني،2023،ص62).

وتأسيساً على ما تقدم؛ فإن خيار التعليم المنزلي يُعَدُّ أحد أبرز الخيارات التربوية المعاصرة التي يمكنُ الاستفادة منها على الصعيد المحلي بحكم اعتماده على المبادئ التربوية المعتمدة في الأنظمة التعليمية المختلفة.

ويرى الباحثان أن التعليم المنزلي أحد أهم أنواع التعليم لأنه بدايةُ تعلُّم الطلاب ويؤثر بشكل كبير في طريقة تعلمهم، فمتى ما أتقن الطالب التعليم في المنزل فلن يواجه أي مشكلة في المدرسة، ومن ثم فإن التعرف على معوقات التعليم المنزلي في البيئة المدرسية يعد أمراً بالغ الأهمية، لأن طلاب وطالبات هذه المرحلة لا يزالون في طور اكتسابهم لقيم جديدة، وأن بالإمكان تطبيق التعليم المنزلي في أي وقت، وأنه يركز بشكل خاص على الطالب ومواهبه وقدراته وتنميتها وتطويرها منذ الصغر، لذا يرى الباحث ضرورة التعرف على معوقات هذا النوع من التعليم وسبل التغلب عليها لرفع جاهزية المدرسة الابتدائية بيئياً وتربوياً.

مشكلة البحث:

يواجه التعليم في شتى أنحاء العالم الآن كثيراً من المعوقات والتحديات التي تتطلب منه استخدام إستراتيجيات وطرق فعالة لمواجهة تلك المشكلات، ولضمان استمرارية التعليم في جميع الظروف.

وعلى الرغم من إمكانية الاستفادة من تطبيقات التعليم المنزلي في الفكر التربوي الإسلامي والتجارب العالمية المعاصرة، وذلك بالاستفادة منها في الواقع المعاصر مع التعديل والتطوير فيها بما يتناسب مع المجتمع الحالي وفق تطلعات المملكة العربية السعودية بمستويات التعليم وفق رؤية 2030، وفي ظل البحث عن أعلى درجات الجودة في التعليم، والسعي المستمر من قبل وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية للوصول بالتعليم إلى أعلى مستوياته، فإننا نلاحظ غياب مفهوم التعليم المنزلي وعدم تطبيقه، وقصور في فهم آليته ومدى جدواه.

ومن خلال اطلاع الباحثين على الأدب التربوي الذي تناول مفهوم التعليم المنزلي، وفي ضوء الأهمية التربوية التي حظي بها التعليم عالمياً وإقليمياً، واستمراراً للتكامل بين المدرسة الابتدائية والمنزل، ونظراً لقلة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع، تم صياغة مشكلة الدراسة الحالية.

أسئلة البحث:

يسعى البحث الحالي للإجابة على السؤال الرئيسي التالي والذي ينص على "ما معوقات تحقيق فلسفة التعليم المنزلي في المدرسة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين ؟"، ويتفرع منه الأسئلة التالية:

1/ ما المعوقات التعليمية التي تحول دون تحقيق فلسفة التعليم المنزلي في المدرسة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين ؟

2/ ما المعوقات البشرية التي تحول دون تحقيق فلسفة التعليم المنزلي في المدرسة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين ؟

3/ ما الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين آراء أفراد العينة في المعوقات التي تحول دون تحقيق فلسفة التعليم المنزلي في المدرسة الابتدائية وفقاً للمتغيرات (النوع - المؤهل - سنوات الخدمة - الدورات التدريبية في التعليم الإلكتروني)؟

أهداف البحث:

يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1- الكشف عن المعوقات التعليمية والبشرية التي تحول دون تحقيق فلسفة التعليم المنزلي في المدرسة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين.

2- الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين آراء أفراد العينة في المعوقات التي تحول دون تحقيق فلسفة التعليم المنزلي في المدرسة الابتدائية.

حدود البحث:

اشتملت حدود البحث على أربعة مجالات أساسية هي :

1- الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على معرفة معوقات تحقيق فلسفة التعليم المنزلي في المدرسة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين في المجالات التالية: (التعليمية - البشرية).

2- **الحدود المكانية:** اقتصرت هذه الدراسة على المدارس الابتدائية بإدارة التعليم بمحافظة المخواة والمتمثلة في (مكتب التعليم بمحافظة المخواة ومكتب التعليم بقلوة ومكتب التعليم بغامد الزناد ومكتب التعليم بالحجرة).

3- الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الثالث لعام 1444هـ.

4- الحدود البشرية: اقتصرت هذه الدراسة على المعلمين والمعلمات بالمرحلة الابتدائية في مكتب التعليم بمحافظة المخواة ومكتب التعليم بقلوة ومكتب التعليم بغامد الزناد ومكتب التعليم بالحجرة.

إطار النظري ودراسات سابقة:

أولاً: إطار نظري:

مفهوم التعليم المنزلي:

هو تعليم كل طفل ما بين السابعة والسادسة عشرة تحت إشراف الوالدين ووفق تعليمات محددة داخل المنزل. (قلموش، 2014، ص65). كما يشير إلى قيام الوالدين أو الوصي بعملية تعليم الأطفال بين سن السابعة والسادسة عشرة، وهذا يكون بديلاً عن حضور الأطفال الإلزامي للمدرسة العامة مع إظهار الوالد أو الوصي القدرة على توفير تعليم متساوٍ للتعليم الذي يحدث في المدرسة العامة (العساسي، 1426هـ، ص66).

التعليم المنزلي هو الذي يتلقاه الطالب أو الطالبة في المنزل، وليس المدرسة، ويقوم بتعليمه والداه أو أحدهما أو شخص آخر مؤهل من الإخوة أو الأقارب أو الجيران أو المدرس الخصوصي، ويقتصر على التعليم العام أو الخاص، من المرحلة الابتدائية إلى الثانوية، على أن تؤدى الاختبارات المطلوبة في المدرسة؛ التي تتولى بدورها تنظيم الاختبارات والإشراف عليها وإظهار النتائج النهائية وتقرر نجاح الطالب من عدمه. (السميري،2018).

وهناك تعريف قريب: (وهو أن التعليم المنزلي تعليم بديل للتعليم التقليدي، حيث يتحمل الأبوان مسؤولية تعليم أولادهما بدل تركهم للمؤسسات)، ويكون عمر الطالب يتراوح بين 5 سنين إلى 17 سنة، ويمكن أن يشترك جزئيًا في المدرسة، وتكون المصادر التي يتعلم منها متعددة؛ مثل الكتب والمتاحف والرحلات والمكتبات وغيرها؛ ومن أهم الشروط اللي يمكن الأخذ بها: أن يكون الأبوان أو أحدهما لديه تعليم لا يقل عن المستوى الجامعي، أو أحدهما لديه مؤهل تربوي في التعليم، ويجتاز الاختبار المخصص من الوزارة .

مميزات التعليم المنزلي:

فيما يلي بعض المزايا للتعليم المنزلي التي قد ترغِّب في التفكير فيها وأنت تفكر في أسلوب حياة تعليمي منزلي، وهي ليست سوى قائمة جزئية. (السميري،2018).

1- يبقى الأهل مع أطفالهم طوال اليوم.

2- يعرف الآباء أطفالهم ويفهمونهم وهم مؤثرون في حياتهم، حتى عند دخولهم سن المراهقة.

3- يمنع التعليم المنزلي الفصل المبكر بين الآباء والأطفال، وتجنب الضغط غير الملائم على الأطفال.

4- يسمح للأطفال بالنضوج بسرعاتهم الخاصة، دون متلازمة "طفل متعجل".

5- الآباء وغيرهم من البالغين هم القدوة الأساسية للأطفال في المنزل، وقديماً كان الوالدان والأعمام والأخوال والأجداد يشاركون في تربية الطفل وينقلون له ثقافاتهم وخبراتهم.

6- يوفر التعليم المنزلي لقاءً اجتماعياً إيجابياً ومناسباً مع الأقران والكبار.

7- يحافظ التعليم المنزلي على علاقات إيجابية مع الإخوة.

8- يشجع التعليم المنزلي على التواصل الجيد والتقارب العاطفي داخل الأسرة.

9- إنه أبعد من كونه مدرسة، بل هو أسلوب حياة متكامل وهذا لأن الأبوين يقضيان مع الأبناء أغلب الأوقات من خلال ممارسة الحياة الطبيعية واليومية واللعب والتنزه والتعلم فهذه فرصة كبيرة للتفاعل والتفاهم والاحتكاك بين الأسر والأبناء.

10- بيئة التعليم بالمنزل أكثر أمنًا وأمانًا، وأكثر كفاءة في استغلال وإدارة الوقت.

إلا أنه رغم هذه المميزات؛ فله عيوب مثل: أن الطفل يعيش مع واقعه الذاتي فقط، ويفتقد للمشاركة وممارسة الاعتماد المتبادل، وتغيب روح التطوع عنده، كما أن العائلة تتحمل الأعباء المادية للتعليم كلها من أدوات ووسائل تعليمية وشراء للمناهج، وهذا عبء كبير عليهم، وخصوصًا لو

كان هناك أكثر من طفل، وفي جميع الحالات، على الوالدين اختيار المناسب لأولادهم، بما يناسب قدراتهم ومهاراتهم، وبما يناسب قدراتهم على تلبية احتياجات أطفالهم ومدى قدرتهم على الالتزام بعملية التعليم المنزلي وتحمل أعبائها.

أهداف التعليم المنزلي :

التعليم المنزلي يعني تلك العملية التي يتم فيها توجيه الأبناء داخل الأسرة من خلال تنظيم عناصر عملية تعلم منزلي تعمل على رفع قدرات الأبناء المعرفية والمهارية والسلوكية وهذه العملية قد تتم بالتعاون مع المدرسة، وتدور أهداف التعليم المنزلي حول الحرية المطلقة للأسرة في اختيار ما يكسب أبناءهم مستوى تعليمياً مقبولاً، وأهم هذه الأهداف: (قلموش،2014، ص21-22):

1- **الاستعداد**: فعلى الأسرة أن تختار الوقت المناسب الذي يكون فيه الطفل مستعداً للتعلم بحيث لا يكون عبئاً يمكن أن يعود بنا إلى أبعاد سلبية في هذا المجال، والاستعداد له عدد من المتطلبات يجب على الأسرة العمل بها وهي:

- تحقيق متطلبات تنفيذ شروط التعليم في المنزل كما وردت بالقانون.
- الانضمام إلى إحدى المجموعات الأسرية المهتمة بالتعليم المنزلي.
- مرونة اختيار المناهج الملائمة للأبناء.
- حرية وضع خطة محددة لنجاح سير عملية التعليم المنزلي.
- تحديد الأهداف المطلوب بلوغها يوميا.
- وضع جدول زمني محدد خاص بالتعليم المنزلي.

2- **التفاعل والمشاركة**: فالطفل أو المتعلم مشارك في العملية بحيث يتم الابتعاد عن التلقين وإثارة دافعية الطفل إلى نمط جديد من التعلم يجعل التعليم المنزلي إيجابياً في نظره ومهماً في نفس الدرجة التي يرتب فيها أولوياته الأخرى.

3- **الابتعاد عن الأسلوب التسلطي وإدخال الطمأنينة إلى نفس المتعلم**: فالخوف من الأب أو الأم قد يقود الطفل إلى التعلم لكنه في المقابل يقود إلى أنواع مختلفة من التوتر والقلق وانعدام الثقة بالنفس الأمر الذي يفسد عملية التعلم ويلحق الأذى بأهدافها، لأن الطفل المتردد هو طفل غير واثق بما لديه ومن ثم فهو خاسر.

4- **مراعاة ما لدى المتعلم من معلومات وخلفية معرفية:** حيث لا بد من توظيف هذه المعلومات بشكل جيد، وحتى لا يكون هناك إهدار للوقت والجهد.

5- **يراعي الحالة النفسية والاجتماعية للطفل:** فالمتعلم لا يمكن أن يكون قادراً على تحقيق النجاح بغير اكتساب المعرفة وهو يقع تحت تأثير نفسي أو فسيولوجي معين.

6- **التعليم المنزلي تعليم متبادل:** قد يكون من فوائد عملية التعليم المنزلي أنها عملية متبادلة ومتفاعلة بين الأسرة والمنهج التعليمي من جهة وبين الأسرة والطفل أو التلميذ من جهة أخرى بحيث يتم من خلالها ترسيخ المعلومات المعرفية لأفراد الأسرة ومن ثم يحصل تعلم أسري ويتم من خلالها أيضاً تدرج معرفي لدى التلميذ بعد أن يتم التأكيد على تلك المعلومات وإثرائها من قبل الأسرة . (خايمي،2020).

وبناءً على ما سبق وانطلاقاً من محاولة اللحاق بركب الأمم المتقدمة، والاستفادة من بعض التجارب العالمية المعاصرة الناجحة في التعليم المنزلي، والرغبة نحو السعي والتطوير في العملية التعليمية، يتضح مدى أهمية هذا النوع من التعليم، حيث يعد خياراً تعليمياً جيداً، لذا تم التطرق إليه في هذه الدراسة. الا أن ثمة العديد من المعوقات التي تواجه القائمين عليه أهمها:

أولاً: المعوقات التعليمية:

أ- : مفهوم المعوقات التعليمية:

هي وضع صعب يكتنفه شيء من الغموض يحول دون تحقيق الأهداف التربوية بكفاءة وفاعلية، ويمكن النظر إليها على أنها المسببة للفجوة بين مستوى الإنجاز المتوقع والإنجاز الفعلي، أو على أنها الانحراف في الأداء عن معيار محدد سابقا. (الصانع،2011).

ويعرفها الباحث إجرائيا: بأنها مجموعة من المعضلات والصعوبات التي تواجه العملية التعليمية في المدرسة الابتدائية وتعيق بلوغها لحل مشكلاتها الخاصة بالإمكانيات المتوفرة لديها، مما يحول دون تحقيق فلسفة وأهداف التعليم المنزلي.

ب- أنواع المعوقات التعليمية:

1: معوقات تتعلق بالمنهج المدرسي: تشكل المناهج الدراسية حجر الزاوية في أزمة التعليم، حيث إن أغلب المناهج الدراسية المطبقة حالياً هي مناهج تقليدية، وتكاد تنفصل عن الواقع الذي تقدم فيه، فهي لا تلبي طموح وحاجات المجتمع، كما أنها لا تلبي حاجات التلاميذ الذين لا يشعرون بأهمية هذه المناهج ولا بجدواها في حياتهم العملية، كما أنها لا تراعي الميول والاتجاهات والفروق

الفردية لدى التلاميذ، فقد وضعت على اعتبار أنها تقدم إلى شخص أو تلميذ واحد، وليس هذا فحسب بل إن واضعي هذه المناهج لا يقومون بأية دراسات استطلاعية حول الواقع المعيشي للتلاميذ الذين سوف يتعلمون من هذه المناهج، بل يقومون بوضع المقررات والمناهج الدراسية من خلال وجهة نظرهم الشخصية فقط أو ما يعتقدونه، وليس على أسس علمية وموضوعية، أو أهداف مدروسة تسعى تلك المناهج لتحقيقها.

فيرى الباحثان أن هناك صعوبة في موضوعات المنهج المدرسي المطبقة حالياً في المدرسة الابتدائية، فهناك كثرة في عدد صفحات الكتب التي قد لا يحتاجها الطالب ولا يتفاعل معها، وقد تكون بعض الموضوعات الدراسية غير واضحة للطلاب، وتفتقر للبساطة ولا تثير أفكار الطلاب، مما يزيد العبء على الطلاب ويشتت انتباههم عن تحقيق الأهداف التعليمية المراد تعلمها، بعكس المناهج الدراسية السابقة التي كانت تركز على إيصال المعلومات للطلاب وتشوقهم وتزيد من رغبتهم ودافعيتهم للتعلم، كذلك قصور وعجز المنهج المدرسي عن مواكبة التغيرات التي تطرأ، وقصر وقت الحصة الدراسية، لذا فإن هذه المناهج تحتاج إلى تشخيص وعلاج من خلال تحديد مجموعة الموضوعات التي يتم تدريسها في المنهج ومواكبة التطورات والأحداث الاجتماعية وتحقيق القدر الكبير من المرونة والفاعلية، لكي تساعد الطلاب على التعلم وتحسنه لديهم وتحقق أهداف وفلسفة التعليم المنزلي.

2: **معوقات تتعلق بطرق التدريس المتبعة:** يقصد بطرق التدريس، كل ما ينهجه المدرس داخل الفصل من عمليات وأنشطة، وما يستخدمه من وسائل ومواقف تعليمية مبنية على خطة مُحكمة تراعي مستوى المتعلمين وقدراتهم، وذلك من أجل إكسابهم المعارف والمهارات والمواقف التي تحقق الأهداف أو الكفايات المُراد تحقيقها في نهاية الدرس.

وقد لا يقتصر المدرس على استعمال طريقة تدريس واحدة، بل يمكنه دمج أكثر من طريقة إن رأى أنها ستساعد تلاميذه في تعلمهم، وهكذا يمكن استعمال طريقة سمعية أو بصرية أو الجمع بينهما (مثلا استعمال فيديو) أو استعمال طريقة سمعية وأخرى عملية (أعمال يدوية) بعد أن يكون قد استمع إلى محاضرة أو تسجيل صوتي أو مرئي.

كيف يختار المعلم طرق التدريس: يواجه المعلم عدة عوائق قد تحول دون استعماله لطريقة تدريسية معينة، فيكتفي بطريقة أخرى قد تكون أقل فعالية من غيرها. وتتحكم في هذا الاختيار عدة

عوامل منها: مستوى المتعلمين واستعداداتهم الذاتية ، والوسائل المتوفرة داخل المدرسة ، والبنية التحتية في المدرسة ، والاطلاع المستمر على المستجدات التقنية والتعليمية .

3- **بعض المعوقات الأخرى التي يمكن تلخيصها فيما يلي:**

* صعوبة موضوعات المنهج الدراسي.
* استخدام أساليب صارمة في التعامل مع الطلاب.
* صعوبة الاختبارات وعدم مناسبتها لمستويات الطلاب.

4- معوقات تتعلق بالوسائل التعليمية: قلة الوسائل التعليمية، وعدم معرفة المعلمين بطرق إنتاجها، قناعة المعلمين بعدم جدواها، عدم إلمام المعلمين باستخدامها الصحيح، عدم وضوح الوسائل التعليمية بالمدارس، عدم مطابقتها للمقررات.

وقد ترجع أسباب ضعف الاستخدام الأمثل للتقنية التعليمية في المدارس في المملكة إلى العوامل التالية :

1- سلبية المتعلم وعدم إحساسه بجدوى التقنية التعليمية .

2- عدم قدرة المعلم على التوظيف الصحيح للتقنية التعليمية .

3- الاهتمام بطرق التعلم التقليدية كالتلقين إيثارا للسلامة وفتح باب التساؤل لدى التلاميذ .

4- البعد عن الاحتياجات الحقيقية للمتعلمين وفهم مطالب مرحلة النمو التي يمرون بها .

5- جمود النمط الإداري الحالي في بعض المدارس عن استيعاب الطرق والأساليب التي تفرضها استخدامات التقنية التعليمية الحديثة .

6- ضعف الموارد المالية والمخصصات التي تتيح للنظام التعليمي استحداث وسائل وتقنيات كافية صالحة للاستخدام داخل العملية التعليمية .

ثانياً : المعوقات البشرية :

تعد المعوقات البشرية من أهم ما يواجه التعليم بشكل عام، لارتباطها المباشر بالمعلم والمتعلم، وفي هذا المبحث سيتم التطرق إلى هذه المعوقات التي تحول دون تحقيق فلسفة التعليم المنزلي.

1- معوقات تتعلق بالمعلم: ومنها:

- استمرار المعلم على النمط التقليدي في التعليم، وقلة الرغبة والدافعية لديه لممارسة مثل هذا النوع من التعليم في المدرسة.

- قلة المتخصصين في مجال معين وإسناد تدريس بعض المواد لمعلمين غير متخصصين وهذا منتشر بشكل كبير في المرحلة الابتدائية.
- معاناة كثير من المعلمين من كثرة عدد حصصهم الأسبوعية وكثرة أعداد الطلاب في الغرفة الصفية الواحدة، وهذا يلقي على كواهل المعلمين أعباء وجهوداً إضافيّة.
- الخوف والقلق من كلّ ما هو جديد، والاستمرار على النمط السائد التقليدي، والنظرة إلى عدم فائدة بعض البرامج، والجهل بالطرق الجديدة في التدريس، وعدم التزام المعلم بحضور الدورات والبرامج المعدة؛ فلا شك أن المعلم الذي لا يحضر الدورات التدريبية ولا يطور من نفسه يبقى في محيطه وغير مطلع على كل ما هو جديد، والجهل بطرق التقييم الجديدة والالتزام بالطرق القديمة؛ فلا بد من الحد من أساليب التقويم القديمة واستبدالها بأساليب جديدة تدعم مثل هذا النوع من التعليم. (منصور، 2022).
- ما يعانيه المعلم في المرحلة الابتدائية من معوقات:
- إن رسالة التدريس ليست بالمهمة السهلة كما يظن البعض فهي رسالة الأنبياء وهم صفوة الله من خلقه، فهي تحتاج إلى أن يكون الذي يختارها على قدر من الذكاء والحلم وسرعة البديهة والقدرة على تحمل المشاق والمثابرة التي تتطلبها، وأن يكون اختياره لها عن رغبة وإيمان بأنها من أنبل وأشرف المهن إذا جاز لنا التعبير أن نسميها مهنة. وأن يكون عنده اعتقاد وإيمان بأنه مثاب عليها من الله - سبحانه وتعالى - وأن أي مكافأة يأخذها المدرس لا تعادل ما يقدمه من عطاء وما يكابده من متاعب إذا أخلص في عمله مهما بلغت تلك المكافأة، فمهمة التدريس تحتاج إلى الضمير الحي والإنسان الذي عنده روح التضحية والبذل والعطاء دون توقف أو فتور وإلا فقد يقل أداء المدرس عما يجب أن يكون لأسباب تتعلق بميوله وقدراته الفكرية. (عماره، 2011).

2: معوقات تتعلق بالطالب: ومنها:

- تكدس الطلاب في الفصول، مما ينعكس على المستوى التحصيلي للطلاب.
- عدم تمكن المعلمين من استخدام التقنيات التعليمية في الغرف الصفية.
- عدم تجاوب أولياء الأمور مع المدرسة، وعدم وعي بعض الأسر بأهمية دور المدرسة، وعدم دعم أولياء الأمور لنشاط المدرسة.

- عزوف بعض الطلاب عن المشاركة في الأنشطة، لقلة دعمهم مادياً ومعنوياً، وضعف تشجيعهم وتحفيزهم من قبل بعض المعلمين.
- عدم إقبال الطلاب على مثل هذا النوع من التعليم في المدرسة، والرغبة في تلقي التعليم المنزلي في البيت.
- قلة التشجيع ويكون هناك تأثير سلبي وإحباط للطالب، فلا بد من قبول النقد البناء والأخذ برأي ومشورة بعض الطلاب المتميزين.
- مقاومة بعض الطلاب للتغيير والتجديد. (الصانع، 2011).

ثانياً: دراسات سابقة:

يتناول هذا المحور عرض بعض الدراسات السابقة المتعلقة من حيث عنوان الدراسة وأهدافها والمنهج المستخدم ومجتمع وعينة الدراسة والأدوات المستخدمة وأهم النتائج.

- **دراسة عبد القوي، إمام (2021)، بعنوان: "إستراتيجية مقترحة للتعليم المنزلي في مصر على ضوء خبرات بعض الدول الأجنبية".**

هدفت هذه الدراسة إلى وضع إستراتيجية مقترحة للتعليم المنزلي في مصر، ولتحقيق ذلك استخدم المنهج الوصفي الذي يقوم على وصف البيانات وتحليلها وتفسيرها، حيث تم تحديد ماهية التعليم المنزلي، ودواعي اللجوء له، ثم الوقوف على الخبرات الأمريكية والجنوب أفريقية والأسترالية في التعليم المنزلي، ورصد الوضع الراهن للتعليم قبل الجامعي بمصر وأهم مجهودات التعليم المنزلي التي تمت بمصر، وقد تمت كل الخطوات السابقة بالرجوع إلى الأدبيات والوثائق الرسمية ذات الصلة، وبالتحليل البيئي لتحديد نقاط القوة، والضعف SWOT ، وكذلك الفرص والتهديدات الموجودة بالبيئتين الداخلية والخارجية، حتى يمكن الوصول إلى الإستراتيجية بناء على تحديد جيد للواقع.

- **دراسة الصردي (2021)، بعنوان: "متطلبات تفعيل التعليم المنزلي في زمن الكورونا".**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مفهوم التعليم المنزلي وأسباب اللجوء إليه ومميزاته ومعوقاته وصوره المختلفة، كما هدفت إلى التعرف عن مدى تأثير جائحة كورونا (Coved-19) على التعليم والإجراءات التي اتخذتها المنظومة التعليمية في مصر، ومعرفة متطلبات تفعيل التعليم المنزلي في زمن الكورونا Coved 19-، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وأظهرت النتائج أهمية تفعيل التعليم المنزلي كبديل تعليمي رسمي له تشريعاته وقوانينه في ظل جائحة كورونا وأوصت الدراسة بالآتي: إمكانية التسجيل والقيد في المدرسة بدون قيود الحضور ورفع الغياب وأعمال السنة

والامتحانات الشهرية واعتماد النجاح والانتقال لمرحلة دراسية أعلى على الامتحان النصفي وآخر الفصل الدراسي، إنشاء وحدة تعليم منزلي في وزارة التربية والتعليم ولها فروع في كل مديرية وفي كل إدارة تعليمية على أن تتولى وحدة التعليم المنزلي في الإدارة مسئولية متابعة الأطفال المتعلمين منزلياً في منطقتها الجغرافية.

- **دراسة جمال الدين وآخرين (2015)، بعنوان: "الاتجاهات الحديثة في ممارسة التعليم المنزلي".**

هدفت هذه الدراسة إلى مراجعة الاتجاهات الحديثة في ممارسة التعليم المنزلي واهتمامها به من الناحية النظرية، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد استبانة، واستخدم المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى أن ظاهرة التعليم المنزلي في ماليزيا تتميز بطابع متوسط الحجم، وأن معظم الدراسات المرتبطة بالتعليم المنزلي قد تم عملها في الولايات المتحدة بسبب تنوع الهويات الثقافية، وأن التعليم المنزلي ينتشر بشكل متوسط على مستوى المجتمع الماليزي.

- **دراسة الزهراني (2023)، بعنوان: "التعليم المنزلي مبرراته وأهمية تطبيقه في المملكة العربية السعودية في ضوء المبادئ التربوية الإسلامية".**

هدفت الدراسة إلى التعرُّف على مبرّرات وأهمية تطبيق التعليم المنزلي في المملكة العربية السعودية في ضوء المبادئ التربوية الإسلامية، وتبيان أهم الممارسات التعليمية للتعليم المنزلي في المملكة العربية السعودية، وتعتمد الدراسة على المنهج الوصفي المسحي الذي يتضمن جمع البيانات من أجل الإجابة عن أسئلة الدراسة عبر أسلوب الاستبيان ومناقشتها للوصول إلى استنتاجات أو تعميمات تُساعد على فهم التعليم المنزلي بطريقة معاصرة؛ لدعم اتخاذ القرار بشأنه، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد استبانة، ثم التأكد من صدقها وثباتها وتكونت عينة الدراسة من معلمي المرحلة الابتدائية بمحافظة جدة، وبلغ عدد المعلمين (362) معلما، وأظهرت النتائج، من وجهة نظر العينة، الآتي: أن مستوى المبررات لتقديم التعليم المنزلي في ضوء المبادئ التربوية الإسلامية جاء بمتوسط (2.52) من (5) وأن مستوى أهمية تطبيق التعليم المنزلي في ضوء المبادئ التربوية الإسلامية جاء بمتوسط حسابي (2.51)، وأن مستوى الجانب الإيجابي من الممارسات التربوية للتعليم المنزلي جاء بمتوسط (2.56) ، وأن مستوى الجانب السلبي من الممارسات التربوية للتعليم المنزلي مرتفع وجاء بمتوسط (2.48) ، وجميعها بتقدير لفظي (متوسطة) وبناء على النتائج أوصى الباحث بوضع خطة واضحة لمنظومة التعليم المنزلي تتضمن تحديد النظام وأهدافه، ووسائل

تنفيذه ومراحل تطبيقه والتطوير المستمر لمنظومة التعليم المنزلي، ومواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة والاستفادة من تجارب الدول الأخرى.

- **دراسة (Sarajlic Eldar ,2019)، بعنوان: "الدو افع الثقافية للوالدين نحو التعليم المنزلي".**

وهدفت إلى التعرف على الدوافع الثقافية للوالدين نحو التعليم المنزلي واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي في جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها، وتمثلت عينة البحث في (102) أسرة تنتهج التعليم المنزلي، وكانت أداة البحث هي الاستبانة. وتوصلت الدراسة إلى أن رغبة الوالدين في الحفاظ على هوية أطفالهم الثقافية والدينية كانت أهم دوافعهم الثقافية نحو التعليم المنزلي، كما توصلت الدراسة إلى مجموعة من المتطلبات الثقافية التي ينبغي توفيرها في المنزل والوالدين وفي المناهج ونظام البحث .

- **دراسة (Belánová Andrea , 2018)، بعنوان: "تبرير التعليم المنزلي في جمهورية التشيك".**

هدفت الدراسة إلى التعرف على الطريقة التي يتم بها تقديم التربية في المنزل في دولة التشيك، وكيف يشارك الأطفال في هذه الممارسة ويتأثرون بها. واعتمد البحث على المنهج الوصفي، وكانت الطريقة الأساسية لجمع البيانات هي المقابلات شبه المنظمة، والمشاركة في اجتماعات غير رسمية، والمشاركة في المراقبة طويلة المدى للعملية التعليمية في أسر مختلفة في جمهورية التشيك. وتوصلت الدراسة إلى أن الآباء الذين يقومون بالتعليم المنزلي على استعداد لتقديم وتعزيز الممارسات التعليمية في المنزل، وأن اعلاقة بين المعلم والطفل قوية ويسودها الاحترام المتبادل.

- **دراسة (Rahma et al ,2018)، بعنوان: "مناقشة التطور الاجتماعي للأطفال المشاركين في التعليم المنزلي".**

هدفت الدراسة إلى مناقشة التطور الاجتماعي للأطفال المشاركين في التعليم المنزلي، وكانت عينة الدراسة مجموعة من الأطفال المتعلمين منزليا في المرحلة العمرية (٦-١٢)، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي واستخدمت المقابلة مع أفراد العينة. وتوصلت الدراسة إلى أن التعليم المنزلي يستخدم بعض الأساليب التي تساهم في تنمية التطور الاجتماعي للأطفال مثل التواصل واللعب والتعاطف، لكنه في الوقت ذاته لا يعطيهم فرصة التعرف على أشخاص مختلفين في المواقف المختلفة؛ ولذا اقترحت الدراسة بعض التنظيمات الاجتماعية التي يمكن أن تسد تلك الفجوة.

- **دراسة (Neuman & Guterman ,2018)، بعنوان: "التحصيل الأكاديمي في التعليم المنزلي ومقارنته بالتحصيل في التعليم المدرسي".**

استهدفت الدراسة نقد الطرق التي يتم بها تقييم التحصيل الأكاديمي في التعليم المنزلي ومقارنته بالتحصيل في التعليم المدرسي، واستخدمت المنهج الوصفي، وتوصلت إلى ضرورة أن يتم تقييم التحصيل الأكاديمي في التعليم المنزلي بطرق مختلفة عن تلك التي يقيم بها التعليم المدرسي وفقا للأهداف التي يتم تحديدها لكل منهما، ووفقا للطرق والمناهج المستخدمة أيضاً؛ وذلك حتى تكون المقارنة بين نتائجهما صحيحة علميا.

- **دراسة (McTurna, 2019)، بعنوان: "أثر بعض العوامل على استخدام التعليم المنزلي".**

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر بعض العوامل كالشخصية والتدين والاحتياجات البدنية والعقلية وغيرها على ما إذا كان أحد الوالدين سيستخدم تنسيقا تعاونيا للتعليم المنزلي، واستخدمت المنهج الوصفي، وتألف المشاركون من عينة ملائمة لكل من تلاميذ التعليم المنزلي التعاوني وتلاميذ التعليم المنزلي التقليدي المقيمين في مقاطعة فيرفاكس بولاية فيرجينيا، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك اتفاقا بين العينة على أن الشخصية والتدين وتعليم الأخلاق لها تأثير كبير على قرار الوالدين في تعليم أطفالهما منزليا.

- **دراسة (kyle,2019) ، بعنوان: "التعليم المنزلي في الولايات المتحدة الأميركية ".**

هدفت هذه الدراسة إلى مساعدة الباحثين وصانعي السياسة والمعلمين وأولياء الأمور لفهم التعليم المنزلي بالولايات المتحدة الأمريكية، وتتضمن الدراسة عدة أقسام؛ ومنها: تحديات تواجه التعليم المنزلي وتتعلق بالممارسة الاجتماعية، وتبحث الدراسة عن أفضل طريقة لتصميم التعليم المنزلي، وكيف يفكر الأمريكيون في أسر التعليم المنزلي، والصورة الاجتماعية للأسرة، والجنس والطفولة وتفحص هذه الدراسة الطرق المرتبطة بالبحوث الاجتماعية في التعليم المنزلي بالتفكير في الأسرة والطفل في السياق الأمريكي .

التعقيب على الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة موضوعات مختلفة تسهم في ترسيخ البنية التحتية للتعليم المنزلي، وركزت على الحاسب الآلي والتعليم عبر الإنترنت والتحصيل الدراسي ودور الوالدين، فيمكن القول أن الدراسات التي أجريت حول هذا الموضوع متعددة ولكنها تختلف في أهدافها وأدواتها ، أما أوجه الاتفاق والاختلاف عن الدراسات السابقة فهي كالآتي:

من حيث المنهج المستخدم:

اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة وهي: دراسة السمان (2022)، ودراسة عبد القادر، وإمام (2021)، ودراسة الصردي (2021)، ودراسة جمال الدين وآخرين (2015)، ودراسة السميري (2018)، ودراسة الزهراني (2023)، ودراسة Rahma et al (2019)، ودراسة Neuman (2018)، ودراسة Neuman (2019)، من حيث استخدامهم للمنهج الوصفي.

من حيث الأدوات المستخدمة:

اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة وهي: دراسة السمان (2022)، ودراسة عبد القادر، وإمام (2021)، ودراسة الصردي (2021)، ودراسة جمال الدين وآخرين (2015)، ودراسة السميري (2018)، ودراسة الزهراني (2023)، في استخدامها لأداة الدراسة وهي الاستبانة، واختلفت مع دراسة Rahma et al (2018)، في استخدامها لأداة الدراسة وهي المقابلات والمشاركة في الاجتماعات.

من حيث عينة الدراسة:

اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة وهي: دراسة السمان (2022)، ودراسة عبد القادر، وإمام (2021)، ودراسة الصردي (2021)، ودراسة السميري (2018)، ودراسة الزهراني (2023)، حيث طبقت على معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية، واختلفت مع دراسة جمال الدين وآخرين (2015)، حيث كانت على الطلاب، ودراسة McTurna (2019)، ودراسة kyle (2019)، حيث طبقتا على الأسر.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- تصميم أداة الدراسة المناسبة.
- اختيار المنهج المناسب للدراسة.
- استخدام الأساليب الإحصائية الملائمة.
- تدعيم نتائج الدراسة بالدراسات السابقة.
- الاستفادة من مراجع الدراسات السابقة.

ما يتميز به البحث الحالي عن الدراسات السابقة:

الأهمية المتحصلة من تطبيق هذه الدراسة كونها تبرز دور المدرسة الابتدائية في العصر الحديث من خلال استخدام التكنولوجيا في مجال التعليم وحل المشكلات التي تواجهها.

وما يميز هذا الدراسة عن الدراسات السابقة هو تناولها لمعوقات المدرسة الابتدائية التي تحول دون تحقيق فلسفة التعليم المنزلي في المملكة العربية السعودية والذي يقودنا في نهاية هذه الدراسة إلى التغلب على هذه المعوقات.

منهج البحث وإجراءاته

- **منهج البحث**

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي كونه المناسب لتحقيق الإجابة على تساؤلات البحث وتحقيق أهدافه.

- **مجتمع البحث:**

تكوّن مجتمع البحث من جميع المعلمين والمشرفين بالمرحلة الابتدائية في محافظة المخواة البالغ عددهم (1871) معلماً ومعلمةً، والجدول (1) يبين ذلك :

جدول رقم (1):

يوضح توزيع مجتمع البحث حسب النوع والمكاتب التعليمية،

مكاتب التعليم	عدد المعلمين	عدد المعلمات
مكتب التعليم بالمخواة	283	412
مكتب التعليم بقلوة	209	323
مكتب التعليم بغامد الزناد	100	130
مكتب التعليم بالحجرة	96	105
المشرفون بالإدارة	140	73

- **عينة البحث:**

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية البسيطة من مجتمع البحث والتي بلغت العينة (250) معلما ومعلمة ، والجدول (2) يبين ذلك.

جدول رقم (2)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير الجنس

متغيرات عينة البحث		التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	180	%72
	أنثى	70	%28
الإجمالي		250	%100

يتضح من الجدول رقم (2) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير الجنس، حيث أن نسبة المعملين من العينة بلغت (72%) بواقع (180) معلماً، بينما جاءت نسبة المعلمات (28%) بواقع (70) معلمةً. والجدول (3) يبين ذلك.

جدول رقم (3)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي

متغيرات عينة البحث		التكرار	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	بكالوريوس	215	%86
	ماجستير	30	%12
	دكتوراه	5	%2
الإجمالي		250	%100

يتضح من الجدول رقم (3) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي، حيث إن هناك (215) مفردة مؤهلهم العلمي بكالوريوس بنسبة (86%) من عينة البحث، وهناك (30) مفردة مؤهلهم العلمي ماجستير بنسبة (12%) من عينة البحث، وهناك (5) مفردات فقط مؤهلهم العلمي دكتوراه (2%) من عينة البحث. والجدول (4) يبين ذلك .

جدول رقم (4)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير سنوات الخدمة

متغيرات عينة البحث		التكرار	النسبة المئوية
سنوات الخدمة	أقل من 5 سنوات	10	%4
	من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	30	%12
	10سنوات فأكثر	210	%84
الإجمالي		250	%100

يتضح من الجدول رقم (4) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير سنوات الخدمة، حيث إن هناك (210) مفردة خبرتهم من 10 سنوات فأكثر بنسبة (84%) أي غالبية عينة البحث، وهناك (30) مفردة خبرتهم من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات بنسبة (12%) من عينة البحث، وهناك (10) مفردات فقط خبرتهم أقل من 5 سنوات بنسبة (4%) من عينة البحث. والجدول (5) يبين ذلك.

جدول رقم (5)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير الدورات التدريبية في مجال التعلم الإلكتروني

متغيرات عينة البحث		التكرار	النسبة المئوية
الدورات التدريبية في مجال التعلم الإلكتروني	أقل من 5 دورات	60	%24
	5دورات فأكثر	190	%76
الإجمالي		250	%100

يتضح من الجدول رقم (5) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير الدورات التدريبية في مجال التعلم الإلكتروني، حيث إن هناك (190) مفردة لديهم من 5 دورات فأكثر في مجال التنمية المهنية بنسبة (76%) أي غالبية عينة البحث، وهناك (60) مفردة لديهم أقل من 5 دورات في مجال التنمية المهنية بنسبة (24%) من عينة البحث.

- **أداة البحث:**

قام الباحثان ببناء أداة البحث التي تحقق أهدافها وهي الاستبانة، واشتملت على الفقرات المتعلقة بمعوقات تحقيق فلسفة التعليم المنزلي في المدرسة الإبتدائية من وجهة نظر المعلمين والتي بلغت (20) فقرة.

- **صدق الأداة:** تم التأكد من الصدق الظاهري للأداة بعرضها على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال أصول التربية في الجامعات السعودية وخارجها، وتم الأخذ بآرائهم وملاحظاتهم في تعديل أو تحسين صياغة بعض الفقرات ، والجدول (6) يبين توزيعها على محوريها المعوقات التعليمية ، والبشرية.

جدول رقم (6):

يوضح توزيع الفقرات على محاور الأداة (المعوقات التعليمية والبشرية).

م	المحاور	أرقام الفقرات
1	المعوقات التعليمية التي تحول دون تحقيق فلسفة التعليم المنزلي في المدرسة الابتدائية	10
2	المعوقات البشرية التي تحول دون تحقيق فلسفة التعليم المنزلي في المدرسة الابتدائية	10
	العدد الكلي	20

وهذا يشير الى ان الأداة تتمتع بصدق مناسب، وصالحة لقياس ما أعدت لقياسه، وعليه سيتم استكمال إجراءات البحث..

- **ثبات الأداة:**

تم التأكد من ثبات الأداة بطريقتي التجزئة النصفية، والفاء كرونباخ، ولكل محور، والجدول (7) يبين ذلك.

جدول رقم (7)

معاملات ثبات محاور الأداة بطريقتي التجزئة النصفية ، والفاء كرونباخ

الرقم	المجال	التجزئة النصفية	ثبات ألفا كرونباخ
1	المعوقات التعليمية التي تحول دون تحقيق فلسفة التعليم المنزلي في المدرسة الابتدائية	*0.87	*0.88
2	المعوقات البشرية التي تحول دون تحقيق فلسفة التعليم المنزلي في المدرسة الابتدائية	*0.94	*0.94

تشير النتائج في الجدول (7) إلى أن معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ انحصر بين (0.88– 0.94)، وبطريقة التجزئة النصفية انحصر بين (0.87 – 0.94)، مما يعني ان معامل ثبات الأداة مرتفع،

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

سيتم في هذا الجزء عرض نتائج التحليل الاحصائي للبيانات باستخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، على وفق تساؤلات البحث، ومناقشة النتائج وفق الدراسات السابقة والإطار النظري وخصائص المجتمع، ثم الإشارة الى التوصيات .

نتائج وتفسير السؤال الأول: وينص على: **ما المعوقات التعليمية التي تحول دون تحقيق فلسفة التعليم المنزلي في المدرسة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين؟**

وللإجابة على هذا السؤال تمَّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات أداة الدراسة تبعًا لاستجابات أفراد العينة، والجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8):

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعوقات التعليمية التي تحول دون تحقيق فلسفة التعليم المنزلي في المدرسة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين.

الرقم	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الممارسة
1	افتقار المدرسة إلى الوسائل التعليمية المناسبة لنظام التعليم المنزلي.	4.45	0.58	2	كبيرة جداً

الرقم	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الممارسة
2	ضعف مفهوم فلسفة التعليم المنزلي لدى المعلمين يؤدي إلى نقص وجوده في المدرسة.	3.71	1.36	9	كبيرة
3	قلة إعطاء المعلمين الصلاحية لتخصيص برامج دراسية في التعليم المنزلي تناسب الطلاب.	4.13	0.81	6	كبيرة
4	قلة الورش المقدمة لأولياء الأمور لمساعدتهم في متابعة التعليم المنزلي لطلابهم.	4.55	0.58	1	كبيرة جداً
5	قلة الدورات التدريبية التي تقدمها المدرسة لأولياء الأمور عن محتوى المناهج في التعليم المنزلي.	4.36	0.88	4	كبيرة جداً
6	ندرة خطط التوعية والتثقيف من المدرسة لأولياء الأمور بدورهم في التعليم المنزلي.	4.32	0.81	5	كبيرة جداً
7	ندرة وجود لوائح تنظم دور المدرسة في التعليم المنزلي.	4.41	0.83	3	كبيرة جداً
8	تتسم أنشطة التعليم المنزلي داخل المدرسة بالمرونة من حيث الوقت والمكان.	4.03	1.06	8	كبيرة
9	قلة التواصل بين أولياء الأمور والمعلمين لنقل الخبرات التعليمية في مجال التعليم المنزلي.	4.05	1.05	7	كبيرة
10	توفر المعلم الخصوصي في المنزل يؤدي إلى عزوف بعض الطلاب عن الذهاب للمدرسة لتلقي التعليم.	2.85	1.51	10	متوسطة
	الدرجة الكلية	4.09	0.64		كبيرة

تشير النتائج في الجدول (8) إلى أن المتوسط الكلي للفقرات بلغ (4.09)، وبانحراف معياري (0.64)، ودرجة ممارسة كبيرة ، وأن الفقرات (1 ، 4 ، 5 ، 6 ، 7) جاءت بدرجة كبيرة جداً، وتراوحت متوسطاتها الحسابية بين (4.32 – 4.55)، والفقرات (2 ، 8 ، 9) جاءت بدرجة كبيرة، وتراوحت متوسطاتها الحسابية بين (3.71 – 4.05)، والفقرة (10) جاءت بدرجة متوسطة وبلغ متوسطها (2.85).

وقد جاءت الفقرة (4) في المرتبة الأولى، ونصت على: "قلة الورش المقدمة لأولياء الأمور لمساعدتهم في متابعة التعليم المنزلي لطلابهم"، بمتوسط حسابي (4.55)، وانحراف معياري (0.58)، ودرجة إعاقة كبيرة جداً، وهذا يعزى إلى مدى أهمية عمل ورش ودورات تدريبية تقدم لأولياء الأمور لمساعدتهم في متابعة التعليم المنزلي لطلابهم.

وجاءت الفقرة (1) في المرتبة الثانية، والتي نصها: "افتقار المدرسة إلى الوسائل التعليمية المناسبة لنظام التعليم المنزلي"، بمتوسط حسابي (4.45)، وانحراف معياري (0.58)، ودرجة إعاقة كبيرة جداً، وقد يعزى ذلك إلى عدم اهتمام المعلمين بالوسائل التعليمية المناسبة لنظام التعليم المنزلي ولما لها من أهمية في قوة تواصل المتعلمين بينهم وبين المدرسة والمنزل وخاصة في الظروف التي تحول دون وجود المتعلم في المدرسة.

نتائج وتفسير السؤال الثاني:

وينص على: **ما المعوقات البشرية التي تحول دون تحقيق فلسفة التعليم المنزلي في المدرسة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين ؟**

وللإجابة على هذا السؤال تمَّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات أداة الدراسة تبعًا لاستجابات أفراد العينة ، والجدول (9) يوضح ذلك .

جدول (9):

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعوقات البشرية التي تحول دون تحقيق فلسفة التعليم المنزلي في المدرسة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين

الرقم	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الإعاقة
11	تدني مستوى بعض الطلاب يحول دون الاستفادة من التعليم المنزلي .	3.82	1.03	6	كبيرة
12	قلة تهيئة الطلاب على أساليب التدريس المنزلي وتحفيزهم من قبل المعلمين.	3.96	0.92	4	كبيرة
13	رغبة الطلاب في شغل أوقاتهم باللعب مع زملائهم داخل المدرسة.	4.23	0.79	3	كبيرة جداً
14	ضعف الاستقرار النفسي للطلاب لتلقي التعليم المنزلي في المدرسة.	3.80	0.99	8	كبيرة
15	قلة تواصل المعلمين داخل المدرسة لنقل الخبرات في مجال التعليم المنزلي.	3.68	1.14	9	كبيرة
16	خبرة بعض المعلمين في أساليب التعليم المنزلي ضعيفة.	3.81	0.99	7	كبيرة
17	انخفاض مستوى بعض المعلمين في استخدام تقنيات التعليم الحديثة التي يتطلبها التعليم المنزلي.	3.60	1.11	10	كبيرة
18	كثرة الأعباء والمهام الموكلة إلى المعلمين تؤثر على دورهم في التعليم المنزلي.	4.55	0.58	1	كبيرة جداً

الرقم	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الإعاقة
19	أساليب القياس والتقويم المستخدمة من قبل المعلمين غير ملائمة لنظام التعليم المنزلي.	3.86	1.06	5	كبيرة
20	قلة الدورات التأهيلية للمعلمين في مجال التعليم المنزلي.	4.32	0.76	2	كبيرة جداً
	الدرجة الكلية	3.96	0.72		كبيرة

تشير النتائج في الجدول (9) إلى أن المتوسط الكلي للفقرات بلغ (3.96)، وبانحراف معياري (0.72)، ودرجة ممارسة كبيرة، وأن الفقرات (13 ، 18 ، 21 ،20) جاءت بدرجة كبيرة جداً، وتراوحت متوسطاتها الحسابية بين (4.23 – 4.32)، والفقرات (11، 12، 14، 15، 16، 17) جاءت بدرجة كبيرة، وتراوحت متوسطاتها الحسابية بين (3.68 – 3.96).

وقد جاءت الفقرة (18) في المرتبة الأولى، ونصت على: "كثرة الأعباء والمهام الموكلة إلى المعلمين تؤثر على دورهم في التعليم المنزلي"، بمتوسط حسابي (4.55)، وبانحراف معياري (0.58)، ودرجة إعاقة كبيرة جداً، وهذا يعزى إلى أن كثرة الأعباء والمهام الموكلة إلى المعلمين تؤثر على دورهم في التعليم المنزلي حيث إن كثرة الأعباء والمهام الموكلة إلى المعلمين من المعوقات التي تحول دون تحقيق أهداف التعليم المنزلي.

وجاءت الفقرة (21) في المرتبة الثانية، والتي نصها: "قلة الدورات التأهيلية للمعلمين في مجال التعليم المنزلي"، بمتوسط حسابي (4.32)، وبانحراف معياري (0.76)، ودرجة إعاقة كبيرة جداً، وقد يعزى ذلك إلى عدم اهتمام بعض المعلمين بالدورات التدريبية التأهيلية في مجال التعليم، وكذلك اقتراح حلول مبتكرة لمعوقات التعليم المنزلي .

نتائج وتفسير السؤال الثالث:

وينص على: **هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عناصر أفراد العينة في المعوقات التي تحول دون تحقيق فلسفة التعليم المنزلي في المدرسة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين وفقا للمتغيرات (النوع - المؤهل - سنوات الخدمة - الدورات التدريبية)؟**

أولاً الفروق بين المتوسطات تبعاً لمتغير النوع:

للكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لمعوقات تحقيق فلسفة التعليم المنزلي في المدرسة الابتدائية تعزى لمتغيرات النوع فقد تم استخدام اختبار(ت) t.test للمقارنة بين متوسطين مستقلين، والجدول (10) يوضح ذلك.

جدول (10):

اختبار (ت) لاستجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير النوع

المحاور	ذكر (180)		أنثى (70)		اختبار ت	
	متوسط حسابي	انحراف معياري	متوسط حسابي	انحراف معياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
المعوقات التعليمية التي تحول دون تحقيق فلسفة التعليم المنزلي في المدرسة الابتدائية	4.21	0.59	3.78	0.65	*4.96	0.01
المعوقات البشرية التي تحول دون تحقيق فلسفة التعليم المنزلي في المدرسة الابتدائية	4.07	0.76	3.67	0.52	*4.09	0.01
الدرجة الكلية	4.20	0.60	3.70	0.45	*2.05	0.01

تشير النتائج في الجدول (10) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) فأقل في درجة تقدير أفراد عينة الدراسة لمعوقات المدرسة الابتدائية التي تحول دون تحقيق فلسفة التعليم المنزلي تعزى لمتغيرات النوع وذلك لمجالات (المعوقات التعليمية، والمعوقات البشرية) وكذلك للدرجة الكلية ولصالح فئة الذكور وذلك ربما يرجع إلى أن فئة الذكور لديهم معوقات أكثر تحول دون تحقيق فلسفة التعليم المنزلي.

وأيضاً تشير النتائج في الجدول (10) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في درجة تقدير أفراد عينة الدراسة لمعوقات المدرسة الابتدائية التي تحول دون تحقيق فلسفة التعليم المنزلي تعزى لمتغيرات النوع وذلك لمجالات (المعوقات المادية التي تحول دون تحقيق فلسفة التعليم المنزلي في المدرسة الابتدائية) وذلك ربما يرجع إلى أن الفئتين الذكور والإناث لديهما نفس المعوقات. .**ثانياً: الفروق بين المتوسطات تبعًا لمتغير المؤهل العلمي:**

للكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات تقدير أفراد عينة الدراسة لمعوقات المدرسة الابتدائية لتحقيق فلسفة التعليم المنزلي تعزى لمتغيرات النوع تبعًا لمتغير المؤهل العلمي، فقد تم استخدام اختبار (ت) t.test للمقارنة بين متوسطين مستقلين، والجدول (11) يبين ذلك.

جدول (11):

اختبار (ت) لاستجابات أفراد عينة الدراسة تبعًا لمتغير المؤهل العلمي

المحاور	بكالوريوس (170)		دراسات عليا (80)		اختبار ت	
	متوسط حسابي	انحراف معياري	متوسط حسابي	انحراف معياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
المعوقات التعليمية التي تحول دون تحقيق فلسفة التعليم المنزلي في المدرسة الابتدائية	4.02	0.70	4.24	0.45	*2.57	0.01
المعوقات البشرية التي تحول دون تحقيق فلسفة التعليم المنزلي في المدرسة الابتدائية	3.87	0.68	4.14	0.78	*2.78	0.01
الدرجة الكلية	4.01	0.70	4.22	0.52	1.55	0.13

تشير النتائج في الجدول (11) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) فأقل في درجة تقدير أفراد عينة الدراسة لمعوقات المدرسة الابتدائية التي تحول دون تحقيق فلسفة التعليم المنزلي تعزى لمتغير المؤهل العلمي وذلك لمجالات (المعوقات التعليمية، المعوقات البشرية) ولصالح فئة الدراسات العليا وربما يرجع ذلك إلى أن فئة الذكور لهم معوقات أكثر تحول دون تحقيق فلسفة التعليم المنزلي .

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن فئة الدراسات العليا متحمسون للعمل الأكاديمي، ولديهم طموحات وظيفية وعلمية لتحسين مركزهم الوظيفي والحصول على مكافآت.

ثالثاً: الفروق بين المتوسطات تبعًا لمتغير سنوات الخدمة:

للكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات تقدير أفراد عينة الدراسة لمعوقات المدرسة التي تحول دون تحقيق فلسفة التعليم المنزلي تعزى لمتغيرات النوع تبعًا لمتغير سنوات الخدمة، فقد تم استخدام اختبار (ت) t.test للمقارنة بين متوسطين مستقلين، والجدول (12) يبين ذلك.

جدول (12):

اختبار (ت) لاستجابات أفراد عينة الدراسة تبعًا لمتغير سنوات الخدمة

المحاور	من 5 إلى أقل من 10 سنوات (22)		10 سنوات فأكثر (228)		اختبار ت	
	متوسط حسابي	انحراف معياري	متوسط حسابي	انحراف معياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
المعوقات التعليمية التي تحول دون تحقيق فلسفة التعليم المنزلي في المدرسة الابتدائية	4.35	0.66	4.06	0.63	*1.99	0.01
المعوقات البشرية التي تحول دون تحقيق فلسفة التعليم المنزلي في المدرسة الابتدائية	4.35	0.66	3.92	0.72	*2.36	0.01
الدرجة الكلية	4.35	0.66	4.05	0.63	0.37	0.71

تشير النتائج في الجدول (12) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) فأقل في درجة تقدير أفراد عينة الدراسة لمعوقات المدرسة الابتدائية التي تحول دون تحقيق فلسفة التعليم المنزلي تعزى لمتغير سنوات الخبرة وذلك لمجالات (المعوقات التعليمية، والمعوقات البشرية،) ولصالح فئة من 5 إلى أقل من 10.

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن فئة من 5 إلى أقل من 10 سنوات -وهم يمثلون المعلمين الجدد والأقل خبرة- هم متحمسون للعمل الأكاديمي، وأنهم أكثر تقبلًا للأفكار التجديدية في أساليب تحقيق فلسفة التعليم المنزلي.

رابعاً: الفروق بين المتوسطات تبعًا لمتغير الدورات التدريبية:

للكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة لمعوقات المدرسة الابتدائية التي تحول دون تحقيق فلسفة التعليم المنزلي تعزى لمتغير الدورات التدريبية، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة الفروق في المتوسطات الحسابية، والجدول (13) يبين ذلك.

جدول (13):

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات أداة الدراسة تبعًا لمتغير الدورات التدريبية

المجالات	الدورات التدريبية	العدد	المتوسط	الانحراف
المعوقات التعليمية التي تحول دون تحقيق فلسفة التعليم المنزلي في المدرسة الابتدائية	أقل من 3 دورات	45	4.02	0.78
	من 3- 5 دورات	34	4.29	0.53
	أكثر من 5 دورات	171	4.06	0.61
المعوقات البشرية التي تحول دون تحقيق فلسفة التعليم المنزلي في المدرسة الابتدائية	من 3- 5 دورات	34	4.11	0.62
	أكثر من 5 دورات	171	4.30	0.56
	أقل من 3 دورات	45	3.98	0.77
	من 3- 5 دورات	34	4.01	0.70
	أكثر من 5 دورات	171	3.95	0.71
الدرجة الكلية	من 3- 5 دورات	34	3.81	0.91
	أكثر من 5 دورات	171	4.69	0.39
	أقل من 3 دورات	45	4.11	0.80
	من 3- 5 دورات	34	4.06	0.66
	أكثر من 5 دورات	171	4.25	0.46

يلاحظ من الجدول (13) جود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية في جميع مجالات أداة الدراسة تبعًا لمتغير الدورات التدريبية، ولتحديد ما إذا كانت الفروق بين المتوسطات الحسابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) فأقل ، تم تطبيق تحليل التباين الأحادي، والجدول رقم (14) يبين ذلك .

جدول (14):

تحليل التباين الأحادي لاستجابات أفراد عينة الدراسة تبعًا لمتغير الدورات التدريبية

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المعوقات التعليمية التي تحول دون تحقيق فلسفة التعليم المنزلي في المدرسة الابتدائية	بين المجموعات	1.75	2	0.87	2.15	0.12
	داخل المجموعات	100.40	247	0.40		
	الكلي	102.16	249			
	داخل المجموعات	99.69	247	0.40		
	الكلي	100.92	249			

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجةت الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المعوقات البشرية التي تحول دون تحقيق فلسفة التعليم المنزلي في المدرسة الابتدائية	بين المجموعات	0.13	2	0.06	0.13	0.87
	داخل المجموعات	131.02	247	0.53		
	الكلي	131.16	249			
	داخل المجموعات	84.35	247	0.34		
	الكلي	109.66	249			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1.50	2	0.75	2.29	0.11
	داخل المجموعات	80.08	247	0.32		
	الكلي	81.58	249			

تشير النتائج في الجدول (14) إلى عدم جود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة عند مستوى الدلالة (0.05) فأقل لمعوقات المدرسة التي تحول دون تحقيق فلسفة التعليم المنزلي تعزى لمتغير الدورات التدريبية لمجالات (المعوقات التعليمية، والمعوقات البشرية الت تحول دون تحقيق فلسفة التعليم المنزلي في المدرسة الابتدائية) وكذلك الدرجة الكلية.

أهم النتائج والتوصيات

1- أن المعوقات التعليمية التي تحول دون تحقيق فلسفة التعليم المنزلي في المدرسة الابتدائية جاءت بدرجة كبيرة، وبمتوسط حسابي (4.09)، وبانحراف معياري (0.64).

2- أن المعوقات البشرية التي تحول دون تحقيق فلسفة التعليم المنزلي في المدرسة الابتدائية جاءت بدرجة كبيرة جداً، وبمتوسط حسابي (3.96)، وبانحراف معياري (0.72).

3- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) فأقل في درجة تقدير أفراد عينة الدراسة للمعوقات التي تحول دون تحقيق فلسفة التعليم المنزلي في المدرسة الابتدائية تعزى لمتغيرات النوع وذلك لمجالات (المعوقات التعليمية، والمعوقات البشرية) وكذلك للدرجة الكلية ولصالح فئة الذكور.

4- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) فأقل في درجة تقدير أفراد عينة الدراسة للمعوقات التي تحول دون تحقيق فلسفة التعليم المنزلي في المدرسة الابتدائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي وذلك لمجالات (المعوقات التعليمية، والمعوقات البشرية) ولصالح فئة الدراسات العليا.

5- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) فأقل في درجة تقدير أفراد عينة الدراسة للمعوقات التي تحول دون تحقيق فلسفة التعليم المنزلي في المدرسة الابتدائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة وذلك لمجالات (المعوقات التعليمية، والمعوقات البشرية، التي تحول دون تحقيق فلسفة التعليم المنزلي في المدرسة الابتدائية) ولصالح فئة من 5 إلى أقل من 10 .

6- عدم جود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) للمعوقات التي تحول دون تحقيق فلسفة التعليم المنزلي في المدرسة الابتدائية تعزى لمتغير الدورات التدريبية لمجالات (المعوقات التعليمية، والمعوقات البشرية) وكذلك الدرجة الكلية.

التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، فإن الباحث يوصي بما يلي:

1- أن تقوم وزارة التعليم بمعالجة المعوقات التعليمية والمادية والبشرية في المدرسة الابتدائية لتحقيق فلسفة التعليم المنزلي.

2- أن يعمل المعلم على إشراك الطلاب باختيار الإستراتيجيات التي تناسبهم وتشبع حاجاتهم.

4- أن يهتم مخططو المناهج بالربط بين المعوقات التعليمية والبشرية في المدرسة الابتدائية لتحقيق فلسفة التعليم المنزلي وكيفية إيجاد حلول لهذه المعوقات.

5- جعل عملية التقويم مستمرة عند إعداد البرامج والخطط الدراسية.

6- تنظيم لقاءات وندوات علمية تعالج المشكلات والمعوقات التي تواجه المعلمين، والعمل على إيجاد حلول لها.

المقترحات

إجراء المزيد من الدراسات المكملة للدراسة الحالية حول:

- معوقات تحقيق فلسفة التعليم المنزلي في المدرسة الابتدائية من وجهة نظر الموجهين التربويين وأولياء الأمور.
- معوقات تحقيق فلسفة التعليم المنزلي في المدرسة المتوسطة من وجهة نظر الموجهين التربويين وأولياء الأمور.
- معوقات تحقيق فلسفة التعليم المنزلي التي تواجه الطلاب والطالبات في المدرسة الابتدائية من وجهة نظرهم.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

السميري، مها بنت محمد بن بكري (2018). *التعليم المنزلي في الفكر التربوي الإسلامي وآلية مقترحة لتطبيقه في ضوء التجارب العالمية، [رسالة ماجستير غير منشورة]*، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

الصردي، نيرمين حسن (2021). متطلبات تفعيل التعليم المنزلي في زمن الكورونا، *مجلة كلية التربية، جامعة دمياط، دمياط، (79)*، 1-35.

عبد القوي، حنان عبد العزيز؛ إمام، منى محمد أبو الفتوح (2021). إستراتيجية مقترحة للتعليم المنزلي في مصر على ضوء خبرات بعض الدول الأجنبية، *المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، 90*(90)، 957 -1058.

العساسي، عبد الناصر زكي (2005). *المدارس المنزلية في الولايات المتحدة الأمريكية وموقف الأقلية المسلمة منها "دراسة وصفية تحليلية"*، *دار الناشر للجامعات*، القاهرة.

منصور، حسنية عبد الخالق (2022). المعتقدات التربوية ودورها في تحقيق كفاءة معلمي التعليم الابتدائي، *المجلة التربوية لتعليم الكبار، كلية التربية، جامعة أسيوط، 4*(1)، 291-325.

الصانع، عمر جاسم عبد الله. (2011). دراسة حول بعض معوقات العملية التعليمية في مدارس المرحلة الابتدائية في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين، *العلوم التربوية، جامعة القاهرة، كلية الدراسات العليا للتربية* ، *19* (2)، 139-171.

القيسي، عبدالهادي فريح (2011). *دور المؤسسات التربوية في تنمية المجتمع، ورقة مقدمة إلى المؤتمر العلمي الرابع لكلية العلوم التربوية بجامعة جرش، التربية والمجتمع: الحاضر والمستقبل*، جرش، الأردن.

الزهراني، علي عبد الله أحمد (2023). التعليم المنزلي مبرراته وأهمية تطبيقه في المملكة العربية السعودية في ضوء المبادئ التربوية الإسلامية، *مجلة العلوم التربوية والنفسية، 7*(21)، 61-78.

قرني، أسامة محمود ؛أحمد، عزام عبد النبي (2011). منظومة مقترحة للمدارس المنزلية في مصر، دراسة استشرافية، *مجلة كلية التربية ، جامعة بني سويف، 8* (61). ص1-90.

زكريا، ظلام (2019). تطبيق التعليم المنزلي على الأطفال السوريين خارج المدارس: دراسة ميدانية في مدينة غازي عنتاب التركية، قلمون ، *المجلة السورية للعلوم الإنسانية، مركز حرمون للدراسات المعاصرة والجامعية السورية للعلوم الاجتماعية، 2019*، (10). 95-119.

قلموش، محمود سلامة (2014). كتاب التعليم المنزلي ومشكلات التعليم، المكتبة العصرية للنشر، القاهرة، ط1.

عماره، سامي فتحي عبد الغني (2011). تصور مقترح لأدوار معلم المدرسة الابتدائية في ضوء تحديات مجتمع المعلوماتية، *مجلة كلية التربية ، جامعة دمنهور، 3*(2). ص 60-124.

شواهين، خير سليمان (2021). التعليم المدرسي في البيت، ط1، دار ركائز للنشر والتوزيع، الأردن.

Arabic References :

Al-Samīrī, Mahā bint Muḥammad ibn Bakrī (2018). al-Taʿlīm al-manzilī fī al-Fikr al-tarbawī al-Islāmī wa-ālīyat muqtaraḥah ltṭbyqh fī ḍaw' al-tajārib al-ʿĀlamīyah, [Risālat mājistīr ghayr manshūrah], Kullīyat al-ʿUlūm al-ijtimāʿīyah, Jāmiʿat al-Imām Muḥammad ibn Saʿūd al-Islāmīyah.

Alṣrdy, nyrmyn Ḥasan (2021). Mutaṭallabāt Tafʿīl al-Taʿlīm al-manzilī fī zaman alkwrwnā, *Majallat Kullīyat al-Tarbiyah, Jāmiʿat Dimyāṭ, Dimyāṭ,* (79), 1-35.

ʿAbd al-Qawī, Ḥanān ʿAbd al-ʿAzīz ; Imām, Muná Muḥammad Abū al-Futūḥ (2021). istirātījīyah muqtaraḥah lil-taʿlīm al-manzilī fī Miṣr ʿalá ḍaw' khibrāt baʿḍ al-Duwal al-ajnabīyah, *al-Majallah al-Tarbawīyah, Kullīyat al-Tarbiyah, Jāmiʿat Sūhāj, 90* (90), 957-1058.

Alʿsāsy, ʿAbd al-Nāṣir Zakī (2005*). al-Madāris al-manzilīyah fī al-Wilāyāt al-Muttaḥidah al-Amrīkīyah wa-mawqif al-aqallīyah al-Muslimah minhā "dirāsah waṣfīyah taḥlīlīyah", Dār al-Nāshir lil-Jāmiʿāt*, al-Qāhirah.

Manṣūr, Ḥasanīyah ʿAbd al-Khāliq (2022). al-Muʿtaqadāt al-Tarbawīyah wa-dawruhā fī taḥqīq kafā'at Muʿallimī al-Taʿlīm al-ibtidā'ī, *al-Majallah al-Tarbawīyah li-taʿlīm al-kibār, Kullīyat al-Tarbiyah, Jāmiʿat Asyūṭ, 4* (1), 291-325.

ʿal-Ṣāniʿ, ʿUmar Jāsim ʿAbd Allāh. (2011). dirāsah ḥawla baʿḍ Muʿawwiqāt al-ʿamalīyah al-taʿlīmīyah fī Madāris al-marḥalah al-ibtidā'īyah fī Dawlat al-Kuwayt min wijhat naẓar al-Muʿallimīn, *al-ʿUlūm al-Tarbawīyah, Jāmiʿat al-Qāhirah, Kullīyat al-Dirāsāt al-ʿUlyā lil-Tarbiyah, 19* (2), 139-171.

al-Qaysī, ʿbdālhādy Furayḥ (2011). *Dawr al-muʿassasāt al-Tarbawīyah fī Tanmiyat al-mujtamaʿ, Waraqah muqaddimah ilá al-Muʿtamar al-ʿIlmī al-rābiʿ li-Kullīyat al-ʿUlūm al-Tarbawīyah bi-Jāmiʿat Jarash, al-Tarbiyah wa-al-mujtamaʿ : al-ḥāḍir wa-al-mustaqbal*, Jarash, al-Urdun.

al-Zahrānī, ʿAlī ʿAbd Allāh Aḥmad (2023). al-Taʿlīm al-manzilī mubarrirātuh wa-ahammīyat taṭbīqih fī al-Mamlakah al-ʿArabīyah al-Saʿūdīyah fī ḍaw' al-mabādiʾ al-Tarbawīyah al-Islāmīyah, *Majallat al-ʿUlūm al-Tarbawīyah wa-al-nafsīyah, 7* (21), 61-78.

Quranī, Usāmah Maḥmūd ; Aḥmad, ʿAzzām ʿAbd al-Nabī (2011). manẓūmat muqtaraḥah lil-madāris al-manzilīyah fī Miṣr, dirāsah istishrāfīyah, *Majallat Kullīyat al-Tarbiyah, Jāmiʿat Banī Suwayf, 8* (61). 1-90.

Zakarīyā, Ẓalām (2019). taṭbīq al-Taʿlīm al-manzilī ʿalá al-aṭfāl al-Sūrīyīn khārij al-Madāris : dirāsah maydānīyah fī Madīnat Ghāzī ʿntāb al-Turkīyah, Qalamūn, *al-Majallah al-Sūrīyah lil-ʿUlūm al-Insānīyah, Markaz Ḥirmūn lil-Dirāsāt al-muʿāṣirah wāljāmʿyh al-Sūrīyah lil-ʿUlūm al-ijtimāʿīyah, 2019*, (10). 95-119.

Qlmwsh, Maḥmūd Salāmah (2014). *Kitāb al-Taʿlīm al-manzilī wa-mushkilāt al-Taʿlīm,* al-Maktabah al-ʿAṣrīyah lil-Nashr, al-Qāhirah, Ṭ1.

ʿImārah, Sāmī Fatḥī ʿAbd al-Ghanī (2011). Taṣawwur muqtaraḥ li-Adwār Muʿallim al-Madrasah al-ibtidāʾīyah fī ḍawʾ taḥaddiyāt mujtamaʿ al-maʿlūmātīyah, *Majallat Kullīyat al-Tarbiyah, Jāmiʿat Damanhūr, 3* (2). 60-124.

Shwāhyn, Khayr Sulaymān (2021). *al-Taʿlīm al-Mudarrisī fī al-Bayt*, Ṭ1, Dār rakāʾiz lil-Nashr wa-al-Tawzīʿ, al-Urdun.

ثانياً : المراجع الأجنبية:

Sarajlic, E. (2019). Homeschooling and authenticity. Theory and Research in Education, 17(3), Pp280–296. https://doi.org/10.1177/1477878519885360

Rahma R. Arina et al. (2018). The social Emotional Development Of homeschooling Children, journal of Notformal Education 4(2). Pp 151-160

Neuman A., Guterman O. (2016). Academic achievements and homeschooling-It all depends on the goals, Studies in Educational Evaluation, 51, 1-6,

McTurna R. Eugene. (2019).Reasons Why Home-Schooling Families Choose Strict Home-Based Education or Cooperative Groups, A Dissertation Presented in Partial Fulfillment Of the Requirements for Doctor of Education, Liberty University, Lynchburg, VA.

Kyle Green Walt (2019)Home Schooling in the United States

www.researchgate.net/putlication/331386435,february